وصحّ هذا النوع من الكلام لغزا لانه من الشعر وهو الحطّ في الذي والتي ويشكل
على صاحبه او من اللغز الذي هو الضب لانه يحفر في جحره وينعرج ليعمّي اثره وفيه بحي
لغات لغز بضم اللام وفتحها مع سكون الغين ولغز بفتحهما واللغز كالحميّا واللغيزى مقصور
مشدد الغين مضموم اللام والغزو كالاحجولة والانشوطة وينسال له ايضا الاحجية من
الحجو وهو العقل لان هذا النوع من الكلام يختبر فيه جودة العقل نحو قول ابن فوزان في الغرس

وصاحبة اهل الشرق عن بيته / يشفي العليل ويسعى سعي مجتبس
ما ان رايت لها شخصا لحي وقعت / عيني عليه اخو فقد من ان يبس

وفي الخلخال ايضا

ومضروب بلا جرم / مليح اللون معشوق / له شكل الهلال على / مليح القد ممشوقا
واكثر ما يرى ابدا / على الامشاط في السوق

جاء الامشاط جمع مشط وهي مشتركة بين ما يسرح به الشعر ولا من يحمل له منا وبين انه عظام
التي فوق القدم وهو والعرف من انه طابع وبين انه من الخشب كان يجعل بينهما كالدرة ايضا
بين الحجر والخشب يصل الى ما المشبه وهما وفتحا الثورية والسوق مشترك بين جمع ساق
وهو الحامل وبين سوق البيع وفي هم الحظ وهو الذي يختبر به العقل والذهب

ومن نوع من صبغة البلاد ? يعوفطو بها انتصار وبطلس
اذا سالوه عن شيء يشكله / اجاب بما اعيا الوري من اخرس

ومن ساجاء في مسايل الفقه ايضا

ولي خالة وانا خالها / ولي عمة وانا عمها
فاما التي انا عم لها / فان ابي امه امها
ابوها اخي واخوها ابي / ولي خالة هكذا حكمها

فهذه الابيات تشتمل على مسايل الاولى قوله ولي خالة وانا خالها وصورتها ان
رجلا تزوج ام اخيه امراة لها ابنة مثله والاخرى فاطمة فولدت عايشة بنتا وفاطمة
ابنا فزوج بنت عايشة من ابن فاطمة فجاءت ببنت فهي ابنة خالة ولد ابن من فاطمة

لانها اخت امه لابيه وهو ايضا خالها لانه اخو امها والمسالة الثانية قوله وفي عمة
وانا عمها وصورتها ان رجلا له اخ من امه تزوج هذا الاخ بامرأة ابيه فولدت بنتا
فهي بنت عمه لانها اخت ابيه لامه وهو عمها لانه اخو ابيها
لامه وقوله فاما التي انا عم لها الى قوله واخوها ابي راجع الى المسالة الثانية
وقوله ولي خالة هكذا حكمها راجع الى المسالة الاولى اي امها اخي واخوها ابي
ومن المستحسن في ذلك قول بعض العرب

فتى صفيت ابلهم بالنشار / هو النار من تسقى من الاوار

ومعنى هذا البيت ان اصحاب هذه الابل كانوا سادة في العرب وكانوا للابل وسم
معروف فاذا وردت الماء عرف ذلك الوسم فيفرج لها حتى تشرب كلها ولذلك شاع
وكانت النار التي تصنع بها ذلك الوسم سببا لتمكينها من الماء وهذا معنى قوله
صفيت ابلهم بالنار وقوله والنار قد تشفي من الاوار يعني ان النار التي توسم بها
قد تشفي من العطش اذا كانت على هذا الوجه ومن المستحسن في ذلك قول ابن زياد في
في القصيدة التي يشبب بها وضمن منها اعان ابيات الحماسة

وفاطمة حين ساءها شوقها / تكفيها عشي وعنها يحبني
يلذّ الى ان ساع رجع حديثها / اذا اسرت فيها فيهن جاش يخبر
وزاد بعضهم وضمن منها اعانها من القصيدة بعينها بمقال
فوا في الثني والشيب عن وصل مثلها / وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

ومما استحسن في الفلم ويعرف لماني الدرا في من التورية خارجا عن ... الشعر

وذي شعوب راكع ساجد / محتفين خدمة الباري
يلازم الخمس لاوقاتها / ودمعه من طرفه جاري

اما معنا لاتبعي بظهر صحته واما التورية ... بين ذلك في ثلاثة مواضع الاول قوله الساجد
فانه ... واسم ... وهو ... الفلم الثانية في قوله الخمس فانه ... ان في هلا